ويتحدثون ايهم يعطاها غدا ولم يكن احد من الصحابة الذين نزلوا
من النبي صلى الله عليه وسلم الا يرجوا ان يعطاها روي ان عليا لما
بلغه ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا معطي لما منعت ولا مانع
لما اعطيت روي ان الناس لما اصبحوا غدوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم واجتمعوا على بابه وفي المنتقى لما كان من الغد تطاول لها ابو بكر
وقريش كل واحد يود ان يكون هو صاحب ذلك عن سعيد بن ابي
وقاص قال جئت بحذ النبي صلى الله عليه وسلم ثم قمت ووقفت بين
يديه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال ما احببت الامارة
الا ذلك اليوم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم من خيمته وقال اين علي
ابن ابي طالب فقيل هو يشتكي عينيه عن سلمة بن الاكوع انه قال كان علي
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في سفر خيبر بالمدينة اولا
وكان به رمد شديد حتى انه لا يرى بيناً قال انا اتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتاهب وخرج في اثره ولحق به في الطريق
او بعد وصوله الى خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلوا اليه من ياتي به فذهب اليه سلمة بن الاكوع واخذ بيده يقود
حتى اتى به النبي صلى الله عليه وسلم وهو ارمد قد عصب عينيه
بشقة برد فطوى فتفل في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن
به وجع فاعطاه الراية عن علي انه قال لما انتهيت الى النبي صلى
الله عليه وسلم وضع راسي في حجره فبصق في عيني وفي رواية عنه
بصق في كفه ومسح به عيني فشفيت في الحال وما اشتكيتها بعد اليوم
قط وفي رواية ثم رجع رجعها بعده حتى شفي لسبيله وفي رواية

عن علي

عن علي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اذهب عنه الحر
والقر فما وجد بعده الحر ولا البرد وكان يلبس ثيابا الصيف في الشتا
ولا يابالي وفي رواية البسه النبي صلى الله عليه وسلم درعه الحديد
وشد ذا الفقار في وسطه واعطاه الراية ووجهه الى الحصن
فقال يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا يعني مسلمين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فوالله ان يهدى
بك رجلا واحدا خير لك من ان تكون لك حمر النعم يعني تصدقت
بها في سبيل الله اخرجاه في الصحيحين وفي بعض التنزيل قال
اشتكى ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك وفي الاكتفا قال خذ هذه
الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك قال سلمة بن عمرو بن الاكوع
فخرج علي وهو يهرول بما هرولة وانا خلفه نتبع اثره حتى ركز
رايته في وضم من حجارة تحت الحصن فاطلع اليه يهودي من فوق
الحصن فقال له من انت فقال علي بن ابي طالب قال اليهودي غلبتم
وما انزل على موسى او كما قال فما رجع حتى فتح الله على يديه وفي
المواهب اللدنية ولما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول
ساق يهودي ليضربه ورجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر
فمات منه فلما قفلوا قال سلمة يا رسول الله فداك ابي وامي زعموا ان
عامر حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله وان له
اجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد دواه البخاري وفي
بعض كتب السير روي انه لما حارب اهل حصن مرحب خرج سلكهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)